31 - الزهد والرقائق لابن مبارك - باب الإخلاص والنية) 2 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد في كتاب الزهد المبارك الدرس الثاني عشر. في باب الاخلاص والنية الاثر او لا اخبرنا عبد الوهاب من الورد سم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:00:00

واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين قال اخبرنا عبدالوهاب بن ورد عن رجل من اهل المدينة قال قال المؤلف - 00:00:30

المبارك رحمه الله تعالى. من حق المؤلف علينا الدعاء. نعم احسن الله اليك. قال المؤلف ابن مبارك رحمه الله قال اخبرنا عبد الوهاب بن الورد عن رجل من اهل المدينة قال كتب معاوية الى عائشة ان اكتبي الي - 00:00:50

في كتاب توصيني فيه ولا تكثري علي. فكتبت عن عائشة الى معاوية من عائشة هذه الاصل في الكتابات انه يبدأ الانسان بنفسه على عادة العرب سنة النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتم من محمد رسول الله الى فلان. ثم من بعده الخلفاء ثم من بعده - 00:01:10

الصحابة جروا على هذا الشيء. ولما كتب عبد الله بن عمر الى عبد الملك بن مروان اخوان في البيعة اراد ان يبدأ بنفسه فلا زال الناس به حتى كتب من الى عبد الله - 00:01:40

الى عبد الملك ابن مروان ابن عبد الله ابن عمر يعني كان يريد ان يكتب على على السنة لكن كان في تلك الفترة فترة فتن ما كان من اهل المدينة لما - 00:02:00

المهم انه اه بعد مراجعات اطاعهم فكتب والا الاصل ان تكتب من فلان الى فلان. نعم. فكتبت من عائشة الى معاوية سلام عليك. اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس - 00:02:20

شفاه الله مؤنة الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله عز وجل. وكله الله عز وجل الى الناس. والسلام عليك هذا الحديث معروف حديث صحيح رواه احمد بن حبان وغيره الترمذي - 00:02:50

وهو مجموعة مع احاديث اخرى سيذكرها المصنف بعده وقال اخبرنا عن بن سعيد عن عباس بن ذريح قال كتبت عائشة الى معاوية رضي الله عنهما انه من يعمل بمعاصي الله يصير حامده من الناس ذامة. لا اله الا الله. من التمس رضى الله بسخط - 00:03:10

المراد يعني ولو كان ذلك يسخط الناس. المهم انه يطلب رضا الله عز وجل ولو كان ذلك لا يرضيه فان الله عز وجل يكفيه مؤنة الناس ويعود ساخطهم راضيا ومن التمس رضا الناس ولو بسخط الله لم يغنه ذلك ويعود حامدهم ساخطا - 00:03:40

وهذا مشاهد. وهذا امر مشاهد. نسأل الله يعيننا ويصلحنا. نعم قال اخبارنا قلوب بيد الله هو الذي يصرفها. في الرضا والمحبة فاذا رضي عن العبد ارضى عنه اذا سخط على العبد اعوذ بالله سخط عنه عباده. او اسخط عليه عباده. نعم - 00:04:10

وقال اخبرنا محمد بن سلمة عن رجاء عرجاء ابي المقدام الشامي عن حميد بن نعيم ان عمر بن الخطاب يقول نعيم عن حميد بن نعيم ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضوان الله عليهما - 00:04:40

دعي الى الطعام فاجاب فلما خرج قال عمر لعثمان لقد شهدت طعاما وددت اني لم اشهده. قال وما ذاك؟ قال خشيت ان يكون جعل مباهاة مراد من هذا انه خشي ان يكون الناس فعلوه - 00:05:00

للمباهاة لذلك كرهه عمر رضي الله عنه نعم وقال اخبارنا رشدين بن سعد قال اخبرنا حجاج بن شداد انه سمع عبيد الله بن ابي جعفر او قال عبدالله وكان احد الحكماء يقول في بعض قوله اذا كان - 00:05:27
المرء يحدث في المجلس فاعجبه الحديث فليسكت واذا كان ساكتا فاعجبه السكوت فليحدث المراد آآ خشية العجب بالنفس او العجب واما الجزء الثاني وان كان لساكتا فاعجبه السكوت فليحدث يعني اذا اعجبته نفسه - 00:05:50
انه ساكت فليحدث فانه من الشيطان وليس المراد انه دائما يحدث لا نعم وقال اخبرنا سعيد بن ياسين الجريري عن ابي العلاء قال ذكر لي انه ليس عبد يصلي في ارضي في ارض قيء قيء - 00:06:17
انه ليس عبد يصلي في ارض قيم فيحسن الصلاة الا قال الله تعالى هذه الصلاة لي. هذا يصلي ولا يراه احد ولا يرائي احد عرض الفضاء يعني لا يراه احد - 00:06:47
الله اكبر الاخلاص نعم وقال اخبارنا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر. جحر. احسنت عن عبيد الله بن زحر عن علي ابن يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى احب ما تعبدني به عبدي الي النصح - 00:07:03
الله اكبر النصح يعني الشيء الخالص لان النصيحة لله الاخلاص له والعمل بمرضاته وقال اخبرنا سفيان قال كان ابو البختري يقول لوددت ان الله تعالى يطاع واني عبد مملوك وقال اخبارنا سفيان قال كتب الي حجاج بن الفرافصة - 00:07:25
قال قال بديل من عرف ربه احبه بديل. احسن الله يا شيخ قال قال بديل من عرف ربه احبه ومن عرف الدنيا زهد فيها. والمؤمن لا يلهو حتى يغفل. وان تفكر حزن - 00:07:59
يعني لا يلهو لهوا طويلا حتى يصيبه الغفلة قد يعرض له شيء من امام النفس لكن انه يطيل اللهو حتى يغفل هذا ليست من صفات المؤمن هذا يعني فيها نوع من - 00:08:15
تقصير نعم وقال اخبرنا جعفر بن حيان عن الحسن قال ان في بعض الكتب ان في بعض في بعض الكتب ابن ادم تدعو الي وتفر مني وتذكرني وتنساني كتب الاولين - 00:08:34
يا ابن ادم اي يا ابن ادم تدعو الي تدعى تدعو الي وتفر مني. الله المستعان يعني قد يعظ الناس ويدعوهم الى الله وهو في عمله فار من الله وتذكرني تذكرني الظاهر تذكرني وتنساني - 00:08:59
يذكرني او لعلها تذكر بي او تذكرني وتنساني او تذكرني بلسانك وتنساني بعملك. مم قد يكون تذكرني بلسانك وتنساني بعملك فيها اشياء ما هي عندك ما قرأتها اقرأ حتى نشوفها ساقطة - 00:09:19
وقال اخبارنا وقال اخبرنا قال عن جعفر ابن حيان عن الحسن قال قال ابن ادم تبصر القضاء في عين اخيك يا ابن ادم ابن ادم من قال عن الحسن قال - 00:09:42
قال قال عن قال عن الحسن قال ابن ادم تبصر القذى في عين اخيك وتدع الجدل المعترض في عينك. الجذل الجذل مثل الجذع لكنه دون صغير يكون قلت دعه في عينك ولا ترى تراه - 00:10:03
لان الانسان يبصر وجاء في هذا اثر مرفوع حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح هنا اثر ما ذكرته وهو يقول اخبرنا مالك بن انس اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس ابن مالك قال سمعت عمر ابن الخطاب سلم عليه رجل - 00:10:26
فرد عليه السلام وقال للرجل كيف انت قال الرجل احمد الله اليك قال عمر هذه اردت منك. يعني الحمد حينما عمر عليه وسأله ليحمد الله عز وجل. يحمد الله ثم قال اخبرنا مشعر عن حبيبنا ابي ثابت عن سعيد بن جبير قال ان اول من يدعى الى الجنة - 00:10:54
الذين يحمدون الله على كل حال. او قال في السراء والضراء ان اول من يدعى الى الجنة. هذا هذان الاثران مم بعده قال واخبرنا رجل ان علقم ابن مرثد عن عبد الله ابن عمر قال ان كنا لعلنا ان نلتقي في اليوم ميراث - 00:11:33
يسأل بعضنا ببعض وان وان نقرب ذلك الا لنحمد الله عز وجل. يعني وان كان لقاءنا قريبا مع بعضنا اننا نسأل بعضنا كيف حالك؟ من اجل ان يقول الحمد لله. فالظاهر والله اعلم ان المصنف اوردهما هنا - 00:12:03
في باب النية لان عمر لما قال للرجل كيف انت؟ قال احمد الله اليك قال هذه اردت يعني النية الصالحة ان يريد ان ينوي لاخيه ان

يحمد الله. والثاني نفسه حديث ابن عمر - 00:12:33
نلتقي في اليوم مرارا ويسأل بعضنا بعضا وان نقرب ذلك يعني بعيدا العهد الا لنحمد الله عز وجل. الله المستعان هو هذا والمقصود انه النية الصالحة بهم هذا المبلغ وهذا علمهم بالله. واحتسابهم الاجر عنده. والنية الصالحة وان كانت - 00:12:53
في نظر الانسان انه شيئا قليل. انما هو امر عظيم الثناء على الله والحمد. نسأل الله تعالى ان يرزقنا الصالحة والعمل الصالح. باقي شيء. حديث حسن ابن ادم تبصر القذى في عين اخيك - 00:13:33
وتدع الجد المعترض في عينك بعد شيء طيب نفسه طريق اخر طيب اقرأ وعن محمد بن ادريس وعن محمد بن عوف الحمصي ومحمد بن ادريس الرازي ابو حاتم قال حدثنا الربيع بن روح - 00:13:53
قال حدثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان عن يزيد الاصم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يبصر احدكم القذى في عيني اخيه وينسى الجذع او قال الجدل الجذع في عينه. هذه ليست من الاصل هذه من الزيادات. زيادات - 00:14:13
بدليل انه ذكر فيه الرازي ذكر ابا حاتم الرازي محمد ابن ادريس محمد ابن ادريس من تلاميذ تلاميذ ابن المبارك. بينه وبين ابن المبارك طبقة. فاذا اه ما ذكر فيها - 00:14:33
ما ذكر فيها اي نعم من زيادات ابن صاعد هذا ما شاء الله تعالى ان يرزقنا النية الصالحة والعمل الصالح. اصلح قلوبنا واعمالنا ويوفقنا لمرضاته. ويعيذنا ان نضل الفتن ما ظهر منها وما بطن والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:53
- 00:15:23